

تطبيق أسلوب المناظرة على ترقية مهارة الكلام  
(دراسة إجرائية لدي الطلاب في السنة السادسة بمعهد علوم الدين Lhokseumawe)

Zurriyati

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh  
e-mail: ummihifzan@gmail.com

**Analysis of Students' Common Mistakes in Speaking  
(A Case Study at Ma'had Ulumuddin Lhoksemawe)**

**Abstract**

This study aims to identify and analyze the common mistakes in speaking of the female student at Ulumuddin Islamic boarding school Lhokseumawe. Furthermore, this study also aims to identify the main reasons behind this phenomenon. The sample of this research were 50 students of first grade of Junior High School. The results showed that: (1) The common mistakes (77 or 84.61%) that occur among students is *kafaiyyah* mistakes; (2) Student error analysis is divided into four aspects: (a) grammatical errors (38.88%); (b) semantic errors (35,55%); and (c) capital errors (18.88%); (d) technological errors (6.69%). (3) Two main causes of the causes of this phenomenon are: (a) The weakness of the Arabic language of students; (b) the reasons related to the teacher who do not correct students' mistake when they hear the error immediately.

**Keywords:** Arabic grammar; error in Arabic speaking; semantic errors

أ- مقدمة

**1. خلفية البحث**

الكلام أو المحادثة تعتبر إحدى مفاتيح تعلم اللغة العربية، لأنها من إحدى المهارات اللغوية التي لا بُدَّ لنا من أن نجيدها، كما لا بُدَّ لنا أن نجيد مهارة الكلام على حدِّ سواء.

فالكلام يختلف عن الكتابة والاستماع، إذ يُعدُّ الكلام من أهم المهارات، لذا تحتاج إلى درس خاص أو تدريب دائم للإلمام بهما. فالشخص لا يستطيع أن يطبق الكلام انطلاقاً من النصوص العربية دون أن يتعمق في مادة الكلام. فالكلام يدلُّ على قدرة المرء في استعمال اللغة، للتفاعل الاجتماعي ولتواصله مع محيطه.

والمقصود من ذلك معرفة الوقت المناسب للبدء في الحوار، وكيف يتم ذلك، وما هو الموضوع المناسب واللائق لذلك الحال؛ وكيف للمُحاور أن يُلقِي ويفسّر ويجيب القول: كالسلام، والحمد، وطلب العفو، والدعوة، وما أشبه ذلك.<sup>1</sup>

فالكلام هو مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية. فبالرغم من التأكيد على أهمية كِلِّ من الاستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيراً ما يتعذّر على المتعلم استخدام مادة الكلام، لا بسبب ضعفهما لديه، ولكن بسبب قلة الفرص التي تُتاح له لكي يمارس اللغة العربية ممارسة شفوية، أو أن يشعر أنّ حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقّعة.<sup>2</sup>

وفي هذه الحالة يصبح الكلام وسيلةً بديلةً في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية، ويصبح تعليمها وتعلمها أمراً ضرورياً ومفيداً في نفس الوقت، وبالتالي يصبح هدفاً رئيسياً من أهداف تعلم اللغة الأجنبية.

ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية المحادثة في اللغة الأجنبية - بالنسبة للمتعلم - أنها أداة تتسم بدوام الاستمرار والاستخدام من حيث هي أداة المتعلم لاستمراره في التعلم، وأداته أيضاً في الاتصال بالإنتاج الفكريّ والأدبي الحضاريّ لأصحاب اللغة المتعلّمة سواءً في الماضي أو الحاضر. كما أنها قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به.

إنّ الوظيفة المنزلية من معهد علوم الدين الإسلامية العصرية هي تحديث كيفية تعلم الطالبات وترقية نوعية الاستطاعة الطالبات على الكلام بصورة جدية وصحيحة في وقت متقارب، لذا يكتسب معهد علوم الدين الإسلامية العصرية الكثير من المزايا وذلك مخالف بالمعاهد الأخرى. يبنى هذا المعهد قاصدا لتنمية اللغة العربية، والسعي في تطويرها. وهذه الحالة تصوّرها في الحياة اليومية، حيث جعلت اللغة العربية آلة للتواصل في معاملة الطالبات بينهن.

إنّ معهد علوم الدين الإسلامية العصرية هو أحد المعاهد التي تدفع الطالبات لمداومة الكلام والتخاطب باللغة العربية، لأنّه متيقّن أن تعليم المحادثة أو الكلام من الوسائل المهمة في ترقية مهارات الكلام باللغة العربية.

يُعَدُّ معهد علوم الدين الإسلامية العصرية من المعاهد الخاصّة في هوكسوماوي. إن كان لا يزال المعهد غير حكومية لكن له الاعتماد الجيد، والعديد من المزايا، وهذا مقارن مع غيره من المعاهد. مما يجعل هذا المعهد معهداً لا يُشك في نوعيته. بالإضافة إلى ذلك فإنّ المدرسين فيه يستخدمون مجموعةً من الأساليب المتنوعة عند تقديمهم للمواد الدراسية.

اختارت الباحثة (معهد علوم الدين الإسلامية العصرية) هوكسوماوي لعدة أسباب:

أولاً: للمكانة الإستراتيجية التي يحظى بها المعهد.

ثانياً: للإنجازات الكثيرة التي أنجزها هذا المعهد.

<sup>1</sup>أحمد نور خالص، تعليم المحادثة لدي طلاب الجامعات بين النظريات والتطبيق (جاوي الشرقي: IAIN Press، 2009)، 13. بتصرف.

<sup>2</sup>محمد كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (مكة: جامعة أم القرى، 1985م)، 185.

ثالثاً: غايةً ورغبةً الباحثة من خلال البحث أن تتعرف على الخطأ والصواب عند التخاطب - تحدث - الطالبات وخاصة عند تدريس الحوار بينهن كوظيفة يومية، لتزويد المفردات الجديدة لهن.

يجب على جميع الطالبات من معهد علوم الدين الإسلامية العصرية أن يقيمن في المعهد المخصوص لهن، ولا بد لهن أن يستخدمن فيه اللغة العربية والإنجليزية في التخاطب فيما بينهن في أوقات معينة. والجرأة عن هذه الواجبات يسبب العقوبة. فتحاول الطالبات أن يتجنبن العقوبة باستعمال اللغة العربية على قدر معرفتهن، وإن كان هناك أغلاط وأخطاء.

والمثال: جرى التخاطب بين الطالبات، تسأل طالبة صاحبه: هل حضر المدرس أم لم يحضر؟ - باستعمال كلامها -:

أ: يا أختي، أم المدرس موجود أم لا؟

ب: ما في.

فهذه الطريقة الواقعة اللغوية المستعملة لدى الطالبات تخرج عن قواعد اللغة العربية المستعملة (الفصحى) وهذه تكون غريبة. فتصبح واقعة في مجال مخصوص في استعمال اللغة العربية، ثم تتوارث أنواعها.

والمثال التالي وجدتها الباحثة عندهن. وذلك في التخاطب بين الطالبتين:

أ: هذا كم؟

ب: ألفين

أ: كوك (kok) غالٍ جداً؟

ففي المثال المذكور يوجد خللٌ في عناصر اللغة الإندونيسية في الجملة " كوك (kok) غالٍ جداً؟" لأن لفظ "كوك (kok)" مفردة اللغة الإندونيسية. فدخلت اللغة الإندونيسية التي تخللت في اللغة العربية كان بسبب وجود أثر اللغة الإندونيسية في نفس المتكلمين، كمن أكثرهن تتكلمن بلغاتهن الإندونيسية. أما اللغة العربية فهي اللغة الثانية التي يتعلمنها.

وهناك أيضاً جرى التخاطب الخارج عن قاعدة الكلمة أو الجملة العربية. فعلى سبيل المثال: (1) أنا أستعير دلو. فلفظ "دلو" في هذه الجملة وقعت مفعولاً به. وحقها أن تكون منصوبة في اللغة العربية - لها علامة النصب - لأن علامة النصب للمفرد الفتحة في آخر الكلمة. وكان كلمة "دلو" مفرداً، فيجب أن تقرأ "دلو" لا "دلو" فالجملة الصحيحة فيها: أنا أستعير دلو. (2) كلامهن عند المحادثة "نعل أنا" فهذا خطأ، لأن في اللغة العربية تُوجد باء الملك، فالجملة الصحيحة إذن أن يقول: نعلي.

بناءً على هذه الظواهر وهي الأغلاط والأخطاء في المحادثة أو الكلام لدى الطالبات في معهد علوم الدين لهوكسيماوي، وبما أن المعلمين لم يصححها من قبل حتى اليوم؛ من هذا المنطلق تدعم الباحثة بأن تقوم بتصحيحها على

سبيل "الأخطاء الشائعة في الكلام لدى الطلبة وتحليلها (دراسة ميدانية بمعهد علوم الدين Lhokseumawe) كموضوع لهذه الرسالة.

### ب- أسئلة البحث

تبادر إلى ذهن الباحثة بعض أسئلة البحث لمعالجة تلك المشكلة، كما يلي:

1- ما هي الأخطاء الشائعة التي تدورُ بين الطالبات بمعهد علوم الدين العصري Lhokseumawe أثناء التخاطب فيما بينهن؟

2- كيف يتمّ تحليل الأخطاء الشائعة لدى الطالبات عند التخاطب بمعهد علوم الدين العصري Lhokseumawe ؟

3- ما هي الأسباب الرئيسية وراء هذه الظواهر التي تتمثل في الأخطاء عند التخاطب؟

### أ- مهارة الكلام الإطار النظري

#### 1- مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وهو المعنى القائم بالنفس الذي يُعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام.

وفي اصطلاح النحاة: هو الجملة المركبة المفيدة.<sup>3</sup>

أما التعريف الاصطلاحي للكلام: فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساساتٍ، وما يزرخ به علقه من رأي أو فكرٍ، وما يريد أن يزود به غيره من معلوماتٍ، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسيابٍ، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.<sup>4</sup>

إن مهارة الكلام هي استخدام اللغة المتقدمة. وفي هذه الحالة ترتبط هذه المهارة بتعبير الأفكار والمشاعر في كلمات وجمل صحيحة وسليمة. وهكذا، فإن المهارات ذات صلة بأمر الأفكار أو التفكير حول ما يقال. ومع ذلك فهي ذات صلة بالقدرة على قول ما تم تفكيره والشعور به على وجه سليم صحيح. وهكذا، فإن المهارات مرتبطة بقدرات نظم المفردات، النحوية والدلالية، والحكم السليم لمخرج الصوت. وكل تلك القدرات تتطلب زاداً من الكلمات والجمل التي تتناسب مع الوضع المطلوب الذي يحتاج إليه في الممارسة والتدريبات على كثير من الكلام عن طريق الفم.<sup>5</sup>

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (تركيا: مكتبة الإسلامية، 1972)، 796.

<sup>4</sup> محمد صالح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية (الكويت: دار القلم، 1980)، 233.

<sup>5</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2009), 46

إن القدرة على ترتيب الكلمات بشكل صحيح وواضح هو تأثير عظيم في حياة الإنسان. لأن التعبير إما أن يكون عن أفكاره أو لتلبية احتياجاته.<sup>6</sup> فيكون الكلام هو النشاط اللغوي الشفهي المتعلق بصوت اللغة. وعند الكلام يلقي الإنسان المعلومات عن طريق الأصوات اللغوية.<sup>7</sup>

إن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي يُراد حصولها في تدريس اللغة العربية خاصة في إندونيسيا التي أكثر سكانها من المسلمين.

## 2- أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت مشتمل على بعض الحروف فحسب، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني على الأقل في ذهن المتكلم. صحيح أن هناك أصواتا من بعض تصدرها الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، وقد تفهم معان أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بمواقف معدودة.

وبناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يتطلب دراسة نظام القواعد اللغوية وأصولها، ومعجمها. وواقع الاتصال اللغوي بين الناس، ويؤكد أن مهارة الحديث تنمو أولاً من الاتصال باللغة ويقتضي هذا تشجيع المتعلمين على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب بسيطة، وذلك يحتاج إلى توجيه وإشراف من المعلمين.<sup>8</sup>

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على حدٍ سواء، فالناس يستخدمون في حياتهم الكلام أكثر من الكتابة. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يتبين الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.<sup>9</sup> إن الأهمية في تعليم هذه المهارة ترجع إلى أسباب كثيرة منها، أن اللغة العربية لها دور كبير في مجال الاتصال الدولي.

وكذلك المدرس المسلم اليوم أحد يهتم بهذه المهارة، وذلك لأن المسلمين يواجهون مشكلات عندما تضطرهم الدعوة إلى المشاركة في مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية. فلذا تفضل المدرسة معلما ذا كفاءة في هذه المهارة. وفي الحقيقة أن أهمية هذه المهارة غير مقتصرة على ذلك، ولكنها تشمل دائرة أهميتها مساعدة الطلاب لاستذكار المفردات أثناء الرغبة في فهم التركيب وترجمة النصوص العربية.

أما في مجال الدبلوماسية فتكون المنظمات العالمية وخاصة منظمات العالم الإسلامية مثل المؤتمر العالمي الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرها من المنظمات العالمية الإسلامية لا يمكن الاستغناء عن استعمال اللغة العربية أثناء القيام بأنشطتها سواء كان استعمالها شفويا أم تحريريا.

<sup>6</sup> Abdul Hamid, Urilbaharudin, dan Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan Metode, Strategi, Materi, dan Media* (Yogyakarta: UIN Malang Press, 2008), 42.

<sup>7</sup> Djago Tarigan dan HG. Tarigan, *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, tt), 86.

<sup>8</sup> إبراهيم محمد عطا، طريق تدريس اللغة العربية والتربوية الدينية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، 106-105.

<sup>9</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (قاهرة: دار السوف، 1991)، 107.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحدث باللغة العربية. والطلاب إذا كان يتعلم الكلام، فعليه أن يتكلم.

ونود أن نبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا بقي الطالب يستمع والمدرس هو الذي يتكلم طوال الوقت. ومن هنا، فإن المدرس الكفء يكون أقرب إلى الصمت ويقلل من الكلام عند تعليمه لهذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة، ونحو ذلك.

### 3. مفهوم الأخطاء اللغوية

الخطأ اللغوي كما قال محمود إسماعيل صيني وإسحاق مُجْد أمين: هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون باللغة.<sup>10</sup> أما أبو هلال العسكري فعرف أن الخطأ اللغوي معناه إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول والفعل.<sup>11</sup>

أما الفرق بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء فيعني: أن زلة اللسان معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شابه ذلك. أما الأغلاط فهي نتيجة عن إتيان المتكلم كلاماً غير مناسب للموقف. أما الأخطاء فهي ذلك النوع الذي يخالف فيه المتحدث أو المتكلم أو الكاتب قواعد اللغة.<sup>12</sup>

### 4. أنواع الأخطاء اللغوية

الأخطاء اللغوية عند هندري كنتور تارجان (Hendri Guntur Tarigan) مقسمة إلى أربعة أنواع وهي:

- 1) الأخطاء الفونولوجية (Kesalahan Fonology) هي ما يتعلق بالنطق أو الكتابة (مثل: طلعت الشمس - طلعت الشمس).
  - 2) الأخطاء الصرفية (Kesalahan Morfologi) وهي ما يتعلق بتراكيب الجملة (المثل: أكل بنت - أكلت بنت)
  - 3) الأخطاء النحوية (Kesalahan Sintaksis) أو بناء الجملة (المثل: أيها الأساتيد - أيها الأستاذ)
  - 4) الأخطاء الدلالية (Kesalahan Semantik) هي ما يتعلق بالمعاني الجملة.<sup>13</sup>
- ويمكن تمييز الأخطاء اللغوية بين صنفين، هما:

1) أخطاء مقدرة أو كفاءة (Competence Errors)

2) أخطاء أداء (Performance Errors)<sup>14</sup>

[النوع الأول هو نتيجة عن استعمال قواعد اللغة بطريقة منتظمة وليس بطريقة عرضية، ويظهر هذا النوع في:

<sup>10</sup> محمود إسماعيل صيني وإسحاق مُجْد أمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات - جامعة الملك السعودية، 1986).

<sup>11</sup> أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية (بيروت: دار الكتب العامة بدون السنة)، 41.

<sup>12</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين....، ص. 54.

<sup>13</sup> Hendri Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (Bandung: Angkasa,

1989), 34.

<sup>14</sup> محمود إسماعيل صيني وإسحاق مُجْد أمين، التقابل اللغوي....، ص. 3.

الأول: تبسط الدارس لقواعد اللغة لنفسه، ويظهر ذلك في فرط التعميم (Over Generalation) مثلا، استعمال حالة إعراب واحدة عندما يتطلب الموقف غير ذلك. فيكتب (حضرا ولد).

ثانيا: القياس الخاطئ (False Analog) مثلا، يتعلم الدارس، اشتريت كتابا - ثم يقيس عليه - اشتريت الكتابا.

ونلاحظ أن هذين الصنفين من الأخطاء في المراحل الأولى من تعليم اللغة، ويمكن التغلب عليها عندما يتقدم الدارس في معرفة اللغة.

وأأنواع الأخطاء كما أثبتتها الدراسات التحليلية الإحصائية في مجال علم اللغة:

1. أخطاء تمثل التدخل اللغوي (Linguistic Interference) أو نقل الخبرة (Transfer of Experience) بسبب العادات اللغوية الراسخة للغة الأم والتي لا يمكن اتصالها، مثلا في اللغة الإندونيسية حيث تجعل فيها الحاء هاء، ومعلوم أن ذلك لا تنفرد به اللغة الإندونيسية، وإنما يؤكد النقل بواقع التجربة لغته.
2. أخطاء تمثل تداخل اللغة نفسها (Intralingual) وذلك بسبب شدة حرصه يقع فيها - وهي التي تعرف بظاهرة المبالغة في التصويب.
3. أخطاء تمثل أخطاء التطور اللغوي (Development) للدارس أثناء اكتسابه اللغة العربية فيقع في أنواع من الأخطاء سببها التعميم الخاطئ (Faukty Generalization) أو عدم معرفة السياقات الصوتية التي تنطبق عليها القوانين التي وضعها في ذهنه - أو التطبيق الناقص لقاعدة (incomplete application of rules) أو الجهل بقاعدة، وكل هذا وقع فيه هذا المجالس بسبب أن اللغة العربية بالنسبة له لغة ثانية.
5. مفهوم تحليل الأخطاء

منذ النصف الثاني من الستينات بدأت تظهر الدراسات المعارضة أو المتحفظة حول قيمة التحليل التقابلي في مجال تدريس اللغات وإعداد المواد التعليمية لها، فنجد بعضاً ممن لا يرون كبير فائدة تُرجى من التحليل التقابلي، ومنهم من يرى أن التحليل التقابلي مفيد ولكن لا بُدُّ لنا من استكمال نتائجه والتحقق منها عن طريق تحليل الأخطاء.

هذا ويرى عادة دُعاة تحليل الأخطاء أن كثيراً من الصعوبات التي يتنبأ بها التحليل التقابلي لا تثبت صعوبتها أثناء التعليم الفعلي للغة من جهة، بينما نجد من جهة أخرى أن هناك عدداً من الأخطاء التي لا تنتج عن تأثير اللغة الأولى للدارسين (من ثم لا يمكن للتحليل التقابلي أن يتنبأ بوقوعها). ويصدق هذا الأخير على الأخطاء التي تنتج من طبيعة اللغة المدروسة (الهدف) نفسها كما نجد مثلاً في حالات الشذوذ عن القواعد العامة (مثل جمع الأسماء الشاذة في الإنجليزية)، وكما نجد في حالات غياب القواعد أو كثرتها (مثل جمع التكسير في اللغة العربية)، واستعمال حروف الجر في الإنجليزية. فهذه الحالات تمثل مشكلة للدارسين بغض النظر عن خلفياتهم اللغوية، وهذا مما حدا بعددٍ من اللغويين التطبيقيين إلى الإشارة إلى ضرورة التمييز بين عامل الاختلاف من جهة وعامل الصعوبة من جهة أخرى.

وتحليل الأخطاء مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمره من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم

نفسه، لا نقصد لغته الأولى وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم، والذي لاشك فيه أننا جميعاً نخطئ، ونخطئ عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لها، ومن ثمّ فإنّ درس الخطأ أمر مشروع في حد ذاته.<sup>15</sup>

تحليل الأخطاء عند رشدي أحمد طعيمة هو حقل الدراسة التي تقع في اللغويات التطبيقية، هذه الدراسة ليست الواقعة الجديدة لمدرس اللغة. لأن نتائج التطبيق تحليل الأخطاء استخدمها لتحسين عملية التعليم للغة. وكذلك الأخطاء التي عملت المتعلم ولمساعدة المعلم على تطوير استراتيجيات التعليم المناسب، والتحليل التقابلي يسمى بتحليل بعدي يعتمد على الإنتاج اللغوي الفعلي لمتعلم اللغة المنشودة، وليس تحليلاً قَبلياً كما هو الحال في التحليل التقابلي.<sup>16</sup>

وذلك يناسب على ما قدمه تاريخاً أن تحليل الأخطاء هو الإجراء الذي يستخدمه الباحثون ومدرسي اللغة العربية عادة. وهي تشمل على جمع العينة وبيان تلك الأخطاء وتصنيفها اعتماداً على أسبابه وتقييم الأخطاء.

يختلف تحليل الأخطاء عن التحليل التقابلي على أنه يدرس الأخطاء التي تعزي إلى كل المصادر الممكنة، ولا يختصر على تلك التي ترجع النقل السلبي من اللغة الأم فحسبه وقد حل تحليل الأخطاء محل التحليل التقابلي بسهولة حيث تبين أن بعض الأخطاء فقد ترجع إلى تأثير المتعلم بلغته الأم، وأنه لا يقع في كل الأخطاء التي يتوقعها التحليل التقابلي وأن الدارسين الذين ينتمون إلى لغة مختلفة يقعون في أخطاء متشابهة وهم يتعلمون في لغة أجنبية واحدة.<sup>17</sup>

### ج- منهج البحث

انطلاقاً من الموضوع الذي قدمته الباحثة المتمثل في الأخطاء الشائعة في الكلام لدى الطلبة وتحليلها (دراسة ميدانية بمعهد علوم الدين)، فإنّ الباحثة ستستخدم في هذا البحث المدخل الكيفي (*Qualitative Approach*) وهو طريقة البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن الحصول عليه بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث تبدأ الباحثة من البيانات وقد تستخدم النظرية العلمية للتوضيح وتنتهي إلى نظرية جديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.<sup>18</sup> وإذا وجد الإحصائي في هذا البحث فإنه كبيانات للمساعدة وليس من الأوليات الأساسية.<sup>19</sup>

وما أشكل هذا البحث فهو منهج وصفي تحليلي أي دراسة تحليلية، حيث عمد إلى وصف هذه الدراسات من أجل وجود الأخطاء في الكلام التي تدور بين طلبة في معهد علوم الدين. كما أن دراسة وصفية تحليلية هي البحوث التي تعتمد المنهج الوصفي في تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة مع تحليلها من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها يهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالإعتماد على الحقائق المرتبطة بها.

<sup>15</sup> محمود اسماعيل صيني، إعداد المواد التعليمية لتدريس اللغات الأجنبية، بعض الأسس العامة (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات - جامعة الملك السعودية، بدون السنة)، 18.

<sup>16</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها (القاهرة: دار الفكر العربي، 2004)، 307.

<sup>17</sup> جاسم علي جاسم، Study on Second Language Learners of Arabic An Error Analysis Approach.

(ماليزيا: Pustaka Hayati، 2000)، 108.

<sup>18</sup> Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1999), 2.

<sup>19</sup> Moch Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang: Hilal Pustaka, 2007), 6.



ولذلك، فإن هذا البحث ينحصر في البحث الميداني (*Field Research*) وهو بحث مصادره مادة ميدانية، أو معلومات وحقائق.<sup>20</sup>

#### د. نتائج البحث

- 1- الأخطاء الشائعة التي تدور بين الطالبات بمعهد علوم الدين العصري أثناء التخاطب خارج الفصل فيما بينهن هي الأخطاء الكفائية. وهذا على المبلغ 77 أو بالنسبة 84,61%. وأما الأخطاء الأدائية التي تدور بينهم أقل من الكفائية، وهي على المبلغ 14 أو بالنسبة 15,39%. هم وقعوا إلى الأخطاء الكفائية لأن قد تحدثت ذلك الكلام بينهن تكرارة و أهن غير مراعاة القواعد اللغة العربية (النحو والصرف). وأما الأخطاء الأدائية بسبب عدم التركيز عند الكلام بينهن.
- 2- تحليل الأخطاء لدى الطالبات عند التخاطب خارج الفصل بمعهد علوم الدين العصري تنقسم إلى أربعة هي (أ) الأخطاء النحوية بالنسبة 38,88%، وهي معظم الأخطاء التي وقعت بينهم. ويليها (ب) الأخطاء الدلالية بالنسبة 35,55%، ثم (ج) الأخطاء الصرفية وهي 18,88%. و (د) الأخطاء الفنولوجية بالنسبة 6,69%. وهي الأخطاء المنخفضة التي وقعت بينهم.
- 3- نوعان من عوامل الأسباب الرئيسية وراء هذه الظواهر التي تتمثل في الأخطاء عند التخاطب هي: (أ) الأسباب تتعلق بالطالبات منها، ضعف الطالبات في استيعاب اللغة العربية وقد دل هذا من كلامهن أن التركيب أو الجملة التي استخدمتها الطالبات تخلط من لغة الام، أي اللغة الاندونسية. أتت الجملة الفعلية بعدم المطابقة بين الفعل والفاعل من حيث التذكير والتأنيث، ذلك أنه كان الفاعل مؤنثا، تعين أن تلحق الفعل علامة تأنيث بين الفعل والفاعل وغيرها. و(ب) الأسباب تتعلق بالمعلم منها، لا يصحح كلامهن عند سماعهم الخطأ على فور. لا يرافق معلمو اللغة العربية مرافقة جيدة للطلبة عند تحدث اللغة العربية. لا يلزم معلمو اللغة العربية ومعلمو المواد الدراسية الأخرى التدريس والتعليم باللغة العربية الفصيحة لحمل الطلبة على الكلام والتحدث بها.

#### المراجع

- Abdullah, Ahmad dkk. *Beberapa Kesalahan Penulisan pada Siswa Tingkat IV dab V Tahun Ajaran 1984-1985 M: Sebuah Studi Berdasarkan Analisis Kontrastif*. Jakarta: Markaz Pembelajaran Bahasa Arab, 2009.
- Ainin, Moch. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Hilal Pustaka, 2007.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
- \_\_\_\_\_. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* Jakarta: Bina Aksara, 1986.
- \_\_\_\_\_. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 2013.
- Effendi, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2005.

<sup>20</sup> Hilmi Hanafi, *Penelitian Bahasa untuk Penelitian Tesis dan Disertasi* (Jakarta: Media Press, 2011), 274.

- Hamid, Abdul., Urilbaharudin, dan Bisri Mustofa. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Yogyakarta: UIN Malang Press, 2008.
- Hanafi, Hilmi. *Penelitian Bahasa untuk Penelitian Tesis dan Disertasi*. Jakarta: Media Press, 2011.
- Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora, 2009.
- Keraf, Gorys. *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*. Bandung: Remaja Rosda karya Offset, 2011.
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 1999.
- Narbuko, Cholid dan Abu Achmadi. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara, 2004.
- \_\_\_\_\_. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara, 2003.
- Nasution. *Didaktik Asas-asas Mengajar*. Bandung: Jemmars, 1982.
- Sanjaya, Wina. *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: Kencana Prenad, 2009.
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Tanzeh, Ahmad. *Pengantar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Teras, 2009.
- Tarigan, Djago dan HG. Tarigan. *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, t.t.
- Tarigan, Hendri Guntur. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1989.
- \_\_\_\_\_. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1989.
- Yunus, Mahmud. *Metode Khusus Bahasa Bahasa Al-Qur'an*. Jakarta: Hidakarya, 1993.
- Yusuf, Tayar dan Saiful Anwar. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997.
- \_\_\_\_\_. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997.

إبراهيم محمد عطا، *طريق تدريس اللغة العربية والتربوية الدينية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصري.

أبو هلال العسكري، *الفروق اللغوية*، بيروت: دار الكتب العامة بدون السنة.

أحمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1986.

أحمد نور خالص، *تعليم المحادثة لدي طلاب الجامعات بين النظريات والتطبيق*، جاوي الشرقي: IAIN Press، 2009.

جاسم علي جاسم، *نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي*، السعودية: بدون الطبعة والسنة.

رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول*، 1986. ص 174

- رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها*، القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.
- رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، مصر: منشورة المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، 1989.
- عبد الرزاق، *علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1995.
- عرفة حلم عباس، *تصويبات لغوية: الأخطاء النحوية والأخطاء الصرفية والأخطاء اللغوية والإملائية*، القاهرة: مكتبة الأدب، 2008.
- علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار السوف، 1991.
- فتح على يونس، *تصميم مناهج لتعليم اللغة العربية للأجانب*، القاهرة: دار الثقافة، 1920.
- فتح علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب*، القاهرة: دار مكتبة و هيبه.
- فتح علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب*، القاهرة: دار مكتبة و هيبه، 2003.
- فهد خليل زايد، *الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية والإملائية*، عمان: دار اليازوري العلمية، 2006.
- مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، تركيا: مكتبة الإسلامية، 1972.
- نجد صالح الدين، *تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية*، الكويت: دار القلم، 1980.
- نجد عطية الإبراشي، *الأساليب تدريس اللغة*، مصر: دار المعارف، بدون السنة.
- محمود اسماعيل صيني وإسحاق نجد أمين، *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*، الرياض: عمادة الشؤون المكتبات - جامعة الملك السعودية، 1986.
- محمود اسماعيل صيني، *إعداد المواد التعليمية لتدريس اللغات الأجنبية، بعض الأسس العامة*، الرياض: عمادة الشؤون المكتبات - جامعة الملك السعودية، بدون السنة.
- محمود كامل الناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985.
- محمود كامل ناقه، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، مكة: جامعة أم القرى، 1985م.
- مؤسسة دار المشرق، *المنجد في اللغة والأعلام*، الطبعة الثامنة والعشرون، بيروت: دار المشرق، بدون سنة.